المكتبة الظاهرية

مخطوطة

فهرس ابن عجيبة

المؤلف

أحمد بن محمد بن مهدي (ابن عجيبة)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ELS № 3374
فهرس ابى العباس احمد بن محمد بن عجيبة الحسنى
٥

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
GIFT OF ROBERT GARRETT '97

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

1

هذه التقييد جاكن لنرجع معه وإلا ذهبت وحصل وفهم من الادب ولنا
مغير لمدينة تكاو بقصد زيارة علمائها ابا الغينا الا ابن احمد الوزازه
رحمه الله

١٢٠
رقم

79 Bl.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام الحبر الهمام العارف الرباني والقطب
الصمداني قدوة السالكين وشيخ الواصلين بحر العرفان
ومطلع شمس العيان فريد الكرامات الجامع بين
الشريعة والحقيقة أبو العباس سيدي أحمد بن محمد
بن عجيبة الحسني رضي الله عنه آمين آمين آمين

الحمد لله الفتاح العليم الحليم الغفار ذي الطول السابغ والفضل
المدرار والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد نور الأنوار وسر الأسرار
وعلى آله الأطهار وصحابته الأبرار أما بعد فيقول التحدث بالنعم واجب
ونشرها لأهل الاعتقاد والتسليم أمر لازم وها أنا أذكر بعض ما من الله
به علينا وما يتعلق بأسلافنا وما يهم ذكره من أول نشأتنا إلى أوان زماننا
وكيفية أخذنا للعلم الظاهر والباطن وذكر أشياخنا العالمين وإجازتهم لنا
ومن شهد لنا بالكمال في الفريقين وما العناية من الكتب وما تمكننا فيه من
من الأحوال وما لقيناه من الأهوال في طريق الوصال وبعض ما شاهدناه من
الكرامات والتأثيرات حملني على ذلك أني رأيت بعض الأحباب جمع نسبنا
من ذلك لأكنه ربما وقع منه الزيادة والنقصان فأردت بعون الله أن أذكر منه
ما شهدته العيان وسمعته الآذان وليس الخبر كالعيان وقد فعل هذا غير

واحد

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

واحد من المتقدمين والمتأخرين كالشيخ شيخنا مولاي العربي رضي الله عنه جمع
كراماته ورسائله بيده وكذلك الشيخ زروق والشعراني واليوسي وغيرهم ذكروا
ما منحهم مولاهم من سوابق العناية وما من عليهم من الجلال والجمال بداية ونهاية
نفع الله بذكرهم ونظمنا في سلكهم وأفاض علينا من بركاتهم آمين

في ذكر أسلافنا وما يتعلق بنسبنا

وأما أسلافنا فأنا عبد الله أحمد بن محمد بن المهدي بن الحسين ابن محمد بن
عجيبة الحجوجي بن سيدي عبد الله بن عجيبة المستقر بالخميس ثم الى سيدي يحنون
بمولاي إبراهيم بن مولاي محمد بن مولاي موسى بن مولاي عبد الله ثم إلى مولاي أحمد
بن مولاي إدريس الأصغر بن مولاي إدريس الأكبر رضي الله عنهم أجمعين هكذا
رأيت بخط جدي الحسين المذكور أعني الجمع بين النسبتين بن عجيبة والحجوجي
ونسبنا يتصل بالولي الصالح القطب الواضح ذي الكرامات العديدة والمناقب
الحميدة سيدي الحسين الحجوجي وتسبب جريان هذا اللقب على الجد المذكور
أنه كان من أهل الخطوة وكان كل سنة يقف مع الحجاج بعرفة على سبيل الخطى
وخرق العادة فإذا كان يوم النحر غاب من وقت صلاة العيد إلى الضحى الأعلى
فيقول الناس له أين كنت يا سيدي الحسين فيقول كنت بمنى مع الحجاج فلم
يصدقوه بذلك فلما كان بعض المواسم غاب على عادته ثم أخرج لهم رغيفا
من خبز مكة طريا فصدقوه وصار الناس يقولون أخاه هذا سيدي الحسين
الحجيج وبقي من نهاره حتى اشتهر بالحجوجي ثم سرت في عقبه حتى غلبت
عليهم وخلوته التي كان يتعبد فيها مشهورة بغزة من ثرأكا

ادعوا للجارية المؤنثة السن حفظها وقال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال عليه السلام خيركم خيركم
لنسائه وانا خيركم لنسائي وكان عليه السلام كثير المزاح مع اهله دخل
النبي على عائشة وهو جو سابقتي مر بك بعض شيء مما انا فيه [illegible] ثم نادى
من الناحية الاخرى [illegible] بالدس حتى ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الغزالي رضي الله عنه ينبغي للرجل ان يكون مع اهله مثل الصبي واذا التمس
ما عنده وجد رجلا وقال لقمان ينبغي للعاقل ان يكون في اهله كالصبي فاذا
كان في القوم كان رجلا وقال عليه السلام لجابر رضي الله عنه هلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك ومدحت امراة زوجها بعدما مات فقالت
كان والله ضحوكا اذا ولج سكوتا اذا خرج ءاكلا ما وجد غير سائل عما فقد و
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الذواق المطلاق الذي لا ياكل ما وجد ويسال
عما فقد وهو عند اهله كالاسد وخارجا كالثعلب الاكر على لباسه يا اكل ما وجد
ولا يسال عما فقد وهو عند اهله كالثعلب وخارجا كالاسد وامرا السياسة
فمعنى الانبساط في الدعابة وحسن الخلق والموافقة باتباع هواها الى
حد يفسد خلقها ويسقط بالكلية هيبته بل يراعي الاعتدال
ولا يدع الهيبة والانقباض مهما راى منكرا ولا يفتح باب المساعدة على
المنكر البتة بل مهما راى ما يخالف الشرع والمروءة تنمر وامتعض
قال الحسن والله ما اصبح رجل يطيع امراته فيما تهوى الا اكبه الله في النار
وقال عمر خالفوا النساء فان في خلافهن البركة وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا

تعس

42 تعس عبد الزوجة وانما قال ذلك لانه اذا اطاعها في هواها فهو عبدها وقد
تعس لان الله ملكه امرها فملكها نفسه فقد عكس الامر وقلب القضية
واطاع الشيطان لما قال ولآمرنهم فليغيرن خلق الله اذ حق الرجل
ان يكون متبوعا لا تابعا وقد جعل الله تعالى الرجال قوامين على النساء وسمى
الزوج سيدا فقال والفيا سيدها لدى الباب فاذا انقلب السيد مسخرا فقد
بدل نعمة الله كفرا ونفس المراة على مثال البدن ان ارسلت عنانها قليلا جمحت
بك طويلا وان ارخيت عنانها فترا جذبتك ذراعا وان كبحتها وشددت يدك
عليها في محل الشدة ملكتها وهذا الامر يكون عند اول اجتماعها لتستمر على
ذلك واما ان ارخيت لها اول مرة صعب عليك ردها والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم ثم نرجع الى ما كنا بصدده من [illegible] فنقول انه لما
من الله عليه [illegible] البرج الحرمة متعنا الله به
في الحلال بعد كبرها كما سوغها لنا [illegible] من الحرام ان يتمتع
باكثر منه من الحلال فتزوجت ست نسوة خمسا ابكارا وثيبا اولهن زوجتي
رحمة ابنة السيد [illegible] اثني عشر ولدا وسقط ستة
ذكور وست اناث ماتت عشرة وبقيت بنتان [illegible]
الزمان [illegible] ثم تزوجت [illegible] ابنة الحسين [illegible]
بنتا سقطا ثم [illegible] تزوجت [illegible]
ابنة الفقير الصالح والولي الواضح [illegible] ولدت لي معها بنتا
سقطا ثم ماتت بعد سبعة [illegible] وجعلها

سر الله المكتوم لا يناله شقي ولا محروم وأوحى الله الى موسى عليه السلام
في التورية ذكري رحمة على العباد ورحمتي لا يلج معها عذاب أبدا وأوحى الله عز وجل
لعيسى عليه السلام في الانجيل لا خير في عبد لم يذكرني ولا يدخل الجنة من
ذكر غيري أكثر وأمر عجب يا عيسى اذكرني في خلواتك أذكرك الولد البار الشفيق
يا عيسى نسبة المؤمن محل الذكر ومحل الذاكر حديثي يا عيسى الحكمة الطاهرة
ذكر الله مع أهله وفي وقت الغفلة يسر الغافلين وأوحى الله الى موسى عليه
السلام أيضا اذكرني في جنس ذكري كلمتك رب أرني وأنا مع الذاكرين وفي الخبر أن الله
يقول يا عبدي إن أتيتني أتيتك سرا وجهرا

ولعله من كلام الشيخ عبد القادر الجيلاني نفعنا الله ببركاته آمين

صارت الدنيا كلها تحت حكمي • وسري في مبدئي كبرق [illegible]
قالت أنا وليا بجمع الكلام • أنت القطب على سائر [illegible]
قلت لهم كعبة اسمي حوا قولي • انما القطب خادم وغلام
كل قطب يطوف بالبيت سبعا • وأنا البيت كأنه بخيام
ومريدي اذا أنا دان في شوق • أو في غرب [illegible] في بحر لطام
أنا غوث له ولعبد العشراء • أنا سيد الغطا لكل خصام
أنا عبد الله ومذ كان وقتي • وجدي المصطفى شفيع الأنام

انتهت